



جامعة مدينة السادات  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
المؤتمر الدولي الرابع للدراسات والبحوث البيئية  
" بيئة مستدامة ذكية "



*Journal of Environmental Studies and Researches (2017), 7(2-B): 514-527*

تقييم الأثر البيئي لكفاءة جدوى مشاريع الاستثمار  
لشركات الاتصالات بدولة الكويت

عمر سعد تمام (1) ، معوض الفلاح عبد السلام (2) ، بدر ناصر صنت الديحاني (3)

- 1- معهد الدراسات والبحوث-جامعة مدينة السادات
- 2- كلية التجارة- جامعة الزقازيق
- 3- باحث دراسات عليا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

**مقدمة :**

أصبح الاستثمار في المشروعات الجديدة سياسة توجيهية لكل الدول بهدف البحث عن فرص تسويقية واعدة ، خاصة في مجال شركات الاتصالات والتي يتزايد الطلب على خدماتها مع تزايد السكان وتزايد الحاجات الإنسانية للعديد من الاحتياجات التي تناسب العصر الحديث ، ونظراً لكون أى استثمار جديد يكون له بعض الأضرار البيئية مثل إفراز ملوثات خطيرة ما بين بكتريولوجية ناقلة للأمراض أو سموم كيميائية تؤثر على حالته الصحية والنفسية . وكلما اتسعت دائرة التصنيع زاد معدل إفراز المخلفات السائلة والصلبة والغازية الضارة وأحياناً السامة ، وتختلط هذه المواد بالموارد الأساسية مثل الهواء والتربة والمياه ، بما فيها مياه البحار والمحيطات ، ومن ثم فإن عدم معالجة المخلفات الصناعية لا يؤدي فقط إلى حالات تسمم ، وإنما يتسبب في هطول الأمطار الحمضية التي تساعد في القضاء على الحياة النباتية وحياة الكائنات المائية ، وارتفاع درجات حرارة الكرة الأرضية لمساهمتها في تآكل طبقة الأوزون ، بالتالي فإن الاستثمار في أى مشروع جديد لا يقوم على دراسة الجدوى الاقتصادية بما فيها بعدها البيئي يترتب عليه العديد من المشاكل الصحية للإنسان والبيئة المحيطة.

يعتبر تقييم الأثر البيئي لكفاءة الجدوى لمشاريع الاستثمار في غاية الأهمية ، لما له من تأثير كبير على مستقبل الشركات التي تمارس هذا النشاط ( محمد عبد الوهاب 2002 ، مدحت القرشي 2009 ، أوسرير منور 2013 )،

**ABSTRACT**

Environmental impact is very important for evaluation , as the significant impact control on the companies's future . This study aimed to measure the environmental impact assessment by the quality of projects, and in terms damage caused by these environmental projects, identify the elements of economic feasibility and the relevance to the EIA process. Researcher has used a questionnaire composed of 62 paragraph to check out this objective, the study reached a number of conclusions, such as lack of statistically significant differences at the environmental impact due to the type of project evaluation, and differences in the relative importance of each element the economic viability of the elements of a very big and large and medium.

وقد هدفت الدراسة إلى قياس تقييم الأثر البيئي من خلال نوعية المشروعات ، ومن حيث مدى الضرر الذي تحدثه هذه المشروعات بالبيئة (الهيئة العامة للبيئة 2016 ، أحمد زردق 2011، رياض عامر 2006 ، والتعرف على عناصر الجدوى الاقتصادية وأهميتها بالنسبة لعملية تقييم الأثر البيئي ، وقد استخدم الباحث استبانة

مكونة من 62 فقرة للتحقق من هذا الهدف ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند تقييم الأثر البيئي ترجع لنوع المشروعات ، واختلاف الأهمية النسبية لكل عنصر من عناصر الجدوى الاقتصادية بين كبيرة جداً وكبيرة ومتوسطة .وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها : عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لتقييم الأثر البيئي لكفاءة الجدوى ترجع لنوع النشاط الاستثماري ، وقد حاز عنصر دراسة الجدوى التسويقية ودراسة الجدوى الإدارية على أهمية كبيرة جداً لمتوسط الاستجابة لدى أفراد العينة بما يعنى أهمية العنصرين كإحدى عناصر الجدوى الاقتصادية لمشاريع الاستثمار فى شركات الاتصالات الكويتية

#### أهداف الدراسة :

##### تهدف هذه الدراسة إلى :

- 1- الوقوف على ماهية تقييم الأثر البيئي ومتطلباته ؟
- 2- معرفة طرق وأساليب تقييم الأثر البيئي لكفاءة الجدوى الاقتصادية لمشروعات الاستثمار فى مجال الاتصالات بالكويت؟
- 3- التعرف على نماذج تقييم الأثر البيئي واستيفاء شروطها .
- 4- معرفة أهم عناصر دراسات الجدوى الواجب توافرها بالمشاريع والاستثمارية الجديدة بالكويت .
- 5- تحديد مدى ربحية ونجاح المشروعات الجديدة
- 6- معرفة طبيعة العلاقة بين تقييم الأثر البيئي وبين دراسة الجدوى للمشروعات الجديدة.

#### منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي (أحمد عبد الرحيم 2011, رياض حامد 2006, حمزة شنوف 2013 , ضرغام خالد 2013) والذي يركز على وصف الظاهرة محل الدراسة من خلال توافر معلومات كافية ودقيقة خلال فترة زمنية معينة من أجل الحصول على نتائج عملية ، بهدف دراسة المتغيرات التي تؤثر فى عملية تقييم الأثر البيئي ، واستخدام المنهج التحليلي فى التطبيق العملي وإجراء الاختبارات اللازمة لذلك) فوندا أحمد 2014 . ، أحمد عبد الرحيم 2011 , محمد اشتية 2000) مع تصميم قائمة استبيان للوفاء بغرض الدراسة.

#### محددات الدراسة:

- الحد الزمني : ويشمل الفترة من 2015-2016.
- الحد المكاني : دولة الكويت
- الحد البشرى : رجال الأعمال والمستثمرين فى دولة الكويت.

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها .

أولاً: مجتمع الدراسة

ثانياً: عينة الدراسة

ثالثاً: إجراءات تطبيق الدراسة

رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المستثمرين بالكويت .

ثانياً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المستثمرين بالكويت وصلت إلى 100 مفردة .

### ثالثاً: إجراءات تطبيق الدراسة

تم تصميم استبانة بعد الإطلاع على المعلومات والبيانات والدراسات ذات العلاقة ، وقد اعتمد الباحث على هذه الاستبانة فى التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية ، وبناء على المعلومات التى توفرت لدى الباحث ، حيث بلغ عدد الفقرات فيها (62) فقرة . وقد روعى فى بناء الاستبانة مدى مناسبتها للعينه من حيث الصياغة اللغوية ، ووضوح ما تسأل عنه الفقرات ، وقد تم تدرج الاستبانة بشكل خماسى حسب نظام (ليكرت ) الخماسى حيث وزعت الدرجات على الفقرات كالتالى:

- أوافق بشدة (5 درجات )
- أوافق (4 درجات )
- لأعرف (3 درجات )
- أعارض (2 درجة )
- أعارض بشدة (1 درجة )

وتم عرض الأداة بعد بنائها من قبل الباحث على عدد من المتخصصين ، والمحكمين والأخذ بتوصياتهم من حيث التعديل والصياغة ، وبعد إجماعهم على صدق محتوى الاستبانة تم إعدادها بشكل نهائى مكونة من 62 فقرة . وبعد تطبيق أداة الدراسة على العينه ، تم حساب معامل الثبات للأداة عن طريق استخدام معادلة ( كرونباخ ألفا ) للاتساق الداخلى ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ( 0.78 ) وهذه القيمة مقبولة لمعامل الاتساق الداخلى فى حدود أغراض الدراسة وطبيعتها .

### رابعاً: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائى ( spss ) من أجل معالجة البيانات إحصائياً ، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية :

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على الإستبانة ككل وعلى كل فقرة من فقراتها.
- 2- اختبار ( ت ) للمجموعتين المستقلتين ( Independent T-test )
- 3- تحليل التباين الأحادى ( One Way ANOVA )
- 4- معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب الثبات .

وقد تم تحديد المتوسطات الحسابية لدرجة الأثر كما يلى :

- 80% فأكثر درجة أثر كبيرة جداً
- (من 70% - 79.99% ) درجة أثر كبيرة
- (من 60% - 69.99% ) درجة أثر متوسطة
- (من 50% - 59.99% ) درجة أثر قليلة
- (أقل من 50%) درجة أثر قليلة جداً

عرض وتحليل بيانات الدراسة .

### أولاً- وصف العينة

- 1- توزيع العينة وفقاً لمتغير الجنس للمستثمرين

جدول رقم 1

النسبة	العدد	الجنس
78%	78	ذكر
22%	22	أنثى
100%	100	المجموع

2- توزيع العينة وفقاً لمتغير العمر

جدول رقم 2

النسبة	العدد	العمر
6%	6	أقل من 20 سنة
26%	26	من 20-30 سنة
30%	30	من 30-40 سنة
38%	38	40 سنة فأكثر

3- توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

جدول رقم 3

النسبة	العدد	المستوى التعليمي
4%	4	ثانوي فأقل
10%	5	معهد
32%	32	جامعي
54%	54	دراسات عليا
100%	100	المجموع

4- توزيع العينة حسب مكان السكن

جدول رقم 4

النسبة	العدد	مكان السكن
36%	36	فيلا
58%	58	قصر
6%	6	أماكن أخرى
100%	100	المجموع

5- توزيع العينة حسب طبيعة العمل

جدول رقم 5

النسبة	العدد	نوع العمل والنشاط
14%	14	مستثمر حر
6%	6	مستثمر ويعمل بالقطاع الحكومي
12%	12	مستثمر ومالك بالقطاع الخاص
20%	20	مستثمر في قطاع التجارة
32%	32	مستثمر في قطاع الاتصالات
8%	8	مستثمر في مجال الصناعة
8%	8	مستثمر في مجال أخرى
100%	100	المجموع

6- توزيع العينة حسب مدى وجود مشاريع تضر بالبيئة

جدول رقم 6

النسبة	العدد	مدى وجود مشاريع تضر بالبيئة
52%	52	نعم
48%	48	لا
100%	100	المجموع

جدول رقم 7

النسبة	العدد	نوع الصناعات
44%	44	عدم وجود استجابة من العينة على هذا المتغير
12%	12	مكبات نفايات
20%	20	كسارات حجر ومناشير
6%	6	محطات الغاز
4%	4	الأسفلت
8%	8	مشاريع البنية التحتية
6%	6	غير ذلك
100%	100	المجموع

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة

## 1- الفرضية الخاصة بنوعية المشاريع الضارة بالبيئة

تنص هذه الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) لتقييم الأثر البيئي لكفاءة جدوى مشاريع الاستثمار في شركات الاتصالات الكويتية، ترجع لمدى وجود مشاريع تضر بالبيئة. ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) (T-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير مدى وجود مشاريع تضر بالبيئة كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول رقم 8

الدالة *	(ت)	لا		نعم		الدرجة الكلية للأداة
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.70	0.37	0.29	3.82	0.38	3.78	

دال احصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ).

بالتالي تم قبول الفرضية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) لتقييم الأثر البيئي لكفاءة الجدوى ترجع لمدى وجود مشاريع تضر بالبيئة

## 3- بالنسبة لفرضية تقييم الأثر البيئي وفقاً لنوع النشاط الاستثماري،

والتي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ). لتقييم الأثر البيئي وفقاً لمتغير نوع النشاط الاستثماري، ولفحص هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة وفقاً لمتغير نوع الصناعات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم 9

الدرجة الكلية للأداة	مكبات نفايات	كسارات حجر ومناشير	محطات الغاز	الأسفلت	مشاريع البنية التحتية	غير ذلك
3.75	3.94	3.79	3.35	3.59	3.64	

وقد تم فحص هذه الفرضية كذلك من خلال استخدام التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة وفقاً لمتغير نوع الصناعة ويوضح الجدول التالي:

جدول رقم 10

الدرجة الكلية للأداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
	بين المجموعات	0.88	6	0.14	1.33	0.26
	داخل المجموعات	4.73	43	0.11		
	المجموع	5.62	49	----		

دال احصائياً عند مستوى  $(\alpha=0.05)$ .

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$  على الدرجة الكلية للأداة الكلية تبعاً لمتغير نوع النشاط وقد تم قبول هذه الفرضية بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لتقييم الأثر البيئي ترجع لنوع النشاط الاستثماري .

ثالثاً : تحليل نتائج الدراسة بالنسبة لعناصر الجدوى

تحليل المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر للفقرات والدرجة الكلية لإجراءات تقييم الأثر البيئي :

اعتمدت الدراسة على دراسة 9 عناصر من عناصر الجدوى الاقتصادية النحوالتالى :

- 1- دراسة الجدوى التسويقية
- 2- دراسة الجدوى الفنية
- 3- دراسة الجدوى القانونية
- 4- دراسة الجدوى الإدارية والتنظيمية
- 5- دراسة الجدوى التمويلية
- 6- دراسة الجدوى المالية
- 7- دراسة أثار المشروع على الاقتصاد الوطني
- 8- دراسة الجدوى البيئية
- 9- دراسة الجدوى الاجتماعية

وفيما يلي تحليل لكل عنصر من العناصر السابقة :

المجال الأول : الجدوى التسويقية كعنصر من عناصر كفاءة الجدوى الاقتصادية

المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر للفقرات والدرجة الكلية لإجراءات تقييم الأثر البيئي فيما يتعلق بدراسة الجدوى التسويقية كعنصر من عناصر الجدوى الاقتصادية

جدول رقم 11

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
1-	يوجد طلب كلى متوقع على منتجات وخدمات شركات الاتصالات الجديدة	0.64	4.50	90%	كبيرة جداً
2-	توجد خدمات جديدة يمكن أن توفرها شركات الاتصالات الجديدة	0.51	4.32	86.4%	كبيرة جداً
3-	يوجد احتياج متزايد لمنتجات وخدمات شركات الاتصالات الجديدة	0.51	4.34	86.8%	كبيرة جداً
4-	توجد فجوة بين حجم الطلب الكلى على شركات الاتصالات الحالية وبين المتاح منها	0.74	4.12	82.4%	كبيرة جداً
5-	توجد فرص تسويقية كبيرة فى مجال الاستثمار فى شركات الاتصالات	0.63	4.26	85.2%	كبيرة جداً
6-	تستطيع المشاريع الجديدة لشركات	0.59	4.34	86.8%	كبيرة جداً

				الاتصالات أن تقدم خدماتها بجودة عالية وبأسعار تنافسية ومزايا أكبر
كبيرة جداً	82.8%	4.14	0.94	تحظى منتجات وخدمات شركات الاتصالات الجديدة بقبول وإعجاب من قبل المواطنين الكويتيين
كبيرة	70%	3.50	1.01	توجد منافسة مرتفعة بين شركات الاتصالات الحالية
كبيرة جداً	83.8%	4.19	0.40	الدرجة الكلية للمجال الأول

\*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

- يتضح لنا من الجدول السابق أن متوسط الاستجابة كانت كبيرة جداً على الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7)، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (82.4% - 90%)، وكانت الاستجابة كبيرة على الفقرة (8) فقط، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (70%) وكانت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال الأول كبيرة جداً وبلغت (83.8%).

#### المجال الثاني الدراسة الفنية

المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر للفقرات والدرجة الكلية لإجراءات تقييم الأثر البيئي فيما يتعلق بالدراسة الفنية الخاصة بكفاءة الجدوى الاقتصادية

جدول رقم 12

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
1-	تعتبر النواحي الفنية لمشروعات شركات الاتصالات ميسرة ومتاحة للجميع	0.72	3.35	67%	متوسطة
2-	يتوافر خبراء وفنيون مختصون بشكل جيد للحكم على مدى صلاحية مشروعات الاتصالات من عدمه	0.93	3.76	75.2%	كبيرة
3-	تمدنا دراسة الجدوى الفنية بمعلومات عن حجم العمالة المتوقع وحجم التمويل اللازم للاستثمار في مشروعات الاتصالات الجديدة	1.13	3.02	60.4%	متوسطة
4-	يوجد تكامل بين الدراسات التسويقية والدراسات الفنية لمشروعات الاتصالات بالكويت	0.52	4.12	82.4%	كبيرة جداً
5-	تقدم دراسة الجدوى الفنية معلومات واضحة عن أهم المنتجات والخدمات الرئيسية والثانوية للمشروع والمواصفات الفنية	0.80	4	80%	كبيرة جداً
6-	تقوم دراسة الجدوى الفنية بتقديم خرائط ورسومات وتصميمات فنية جيدة عن المشروع الجديد	0.80	4.04	80.8%	كبيرة جداً
7-	تمدنا دراسة الجدوى الفنية بتقديرات عن حجم الطاقة الإنتاجية المتوقع للمشروع الجديد في مجال الاتصالات	1.05	3.58	71.6%	كبيرة
8-	تمكننا دراسة الجدوى الفنية من تحديد الحجم المناسب للمشروع الجديد في مجال الاتصالات	0.68	3.98	79.6%	كبيرة
9-	تستطيع دراسة الجدوى الفنية تحديد الموقع الأمثل لشركات الاتصالات الجديدة	0.76	4.32	84.4%	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للمجال الثاني	0.42	3.86	77.2%	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

- يتضح لنا من الجدول السابق أن متوسط الاستجابة كانت كبيرة جداً على الفقرات (4، 5، 6، 9) وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (80%- 86.4%) وكانت الاستجابة كبيرة على الفقرات (2، 7، 8) ، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (71.6%- 79.6%) . وكانت الاستجابة متوسطة على الفقرتين (1، 3) وتراوح متوسط الاستجابة عليهما من قبل العينة بين (60.4%- 67%) . وكانت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال الثاني كبيرة وبلغت ( 77.2% ) .

#### المجال الثالث دراسة الجدوى القانونية

المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر للفقرات والدرجة الكلية لإجراءات تقييم الأثر البيئي فيما يتعلق بدراسة الجدوى القانونية كعنصر من عناصر كفاءة جدوى المشروعات الاستثمارية

جدول رقم 13

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
1-	لا يوجد تعارض بين الاستثمار في شركات الاتصالات الجديدة والقوانين والتشريعات الكويتية	1.26	3.80	76%	كبيرة
2-	تعتبر التشريعات الكويتية داعمة للاستثمار في مجال الاتصالات بشكل كبير	0.92	3.92	78.4%	كبيرة
3-	لا يوجد ما يمنع من مشاركة الحكومة الكويتية في الاستثمار في مشروعات الاتصالات الجديدة	1.12	3.50	70%	كبيرة
4-	يناسب الاستثمار في شركات الاتصالات الجديدة مع التشريعات والقوانين الكويتية في مجال قوانين العمل والأجور والتأمينات	0.65	4.06	81.2%	كبيرة جداً
5-	يتفق الشكل القانوني لشركات الاتصالات مع القانون والتشريعات الكويتية	0.99	4.16	83.2%	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للمجال الثالث	0.65	3.88	77.6%	كبيرة

\*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

- يتضح لنا من الجدول السابق بأن متوسط الاستجابة كانت كبيرة جداً على الفقرتين (4، 5) وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (81.2%- 83.2%) وكانت الاستجابة كبيرة على الفقرتين (1، 2، 3) ، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (70%- 78.4%) وكانت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال الثالث كبيرة وبلغت ( 77.6% ) .

#### 4-المجال الرابع دراسة الجدوى الإدارية والتنظيمية للمشروع كإحدى عناصر كفاءة الجدوى الاقتصادية للمشروعات

المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر للفقرات والدرجة الكلية لإجراءات تقييم الأثر البيئي فيما يتعلق بدراسة الجدوى الإدارية والتنظيمية كعنصر من عناصر كفاءة الجدوى



جدول رقم 14

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
1-	تسهم دراسة الجدوى الإدارية فى إعداد التنظيم الإدارى المناسب لشركات الاتصالات الحديثة	0.53	4.4	88%	كبيرة جداً
2-	تحدد دراسة الجدوى الإدارية الأهداف المطلوب تحقيقها من مشروعات الاتصالات الجديدة	0.55	4.32	86.4%	كبيرة جداً
3-	توفر دراسة الجدوى الإدارية بيانات عن الأعمال والوظائف المطلوبة داخل الهيكل التنظيمى لشركات الاتصالات الجديدة	0.56	4.62	92.4%	كبيرة جداً
4-	توفر دراسة الجدوى الإدارية بيانات عن المنتجات أو الخدمات المتوقعة لشركات الاتصالات الجديدة	0.83	4.04	80.8%	كبيرة جداً
5-	توفر دراسة الجدوى الإدارية بيانات عن العملاء المحتملين وأماكن تواجدهم بالنسبة لشركات الاتصالات الجديدة	0.86	3.98	79.6%	كبيرة
6-	توفر دراسة الجدوى الإدارية بيانات عن حجم العمالة المتوقعة وفرص النمو الوظيفى المتوقعة لهم	1.30	3.40	68%	متوسط
	الدرجة الكلية للمجال الرابع	0.42	4.12	82.4%	كبيرة جداً

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

- يتضح لنا من الجدول السابق أن متوسط الاستجابة كانت كبيرة جداً على الفقرات (1، 2، 3، 4) وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (80.8% - 92.4%) . وكانت الاستجابة كبيرة على الفقرة (5) فقط ، وبلغ متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة (79.6%) . وكانت الاستجابة متوسطة على الفقرة (6) فقط ، وبلغ متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة (68%) . وكانت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال الرابع كبيرة جداً وبلغت (82.4%) .

#### 5- المجال الخامس: دراسة الجدوى التمويلية

المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر والدرجة الكلية لإجراءات تقييم الأثر البيئى لكفاءة الجدوى الاقتصادية فيما يتعلق بدراسة الجدوى التمويلية

جدول رقم 15

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
1-	يتمتع المستثمر بأهلية كاملة تمكنه من الاقتراض ولم يتعرض لحالات إفلاس من قبل	1.04	3.82	76.4%	كبيرة
2-	يوجد لدى المستثمر مصادر تمويل متعددة تمكنه من الاستثمار في مشروعات الاتصالات الجديدة	1.09	3.54	70.8%	كبيرة
3-	يملك المستثمر خبرة إدارية وعلمية وتمويلية كافية تمكنه من تحقيق أهدافه بدقة	0.94	4	80%	كبيرة جداً
4-	يوجد لدى العميل مركز مالي قوى	1.26	3.42	68.4%	متوسطة
5-	يملك العميل دورة نشاط أعمال تتفق مع دورة الائتمان	0.63	4.38	87.6%	كبيرة جداً
الدرجة الكلية للمجال الخامس					
		0.61	3.83	76.6%	كبيرة

\*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

- يتضح لنا من الجدول السابق أن متوسط الاستجابة كان كبير جداً على الفقرتين (3، 5) وتراوح متوسط الاستجابة عليهم من (80% - 87.6%) ، وكانت الاستجابة على الفقرتين (1، 2) كبيرة وتراوح متوسط الاستجابة عليهم بين (70.8% - 76.4%) وكانت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال الرابع كبيرة وبلغت (76.6%).

#### 6- المجال السادس الدراسة المالية للمشروع

المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر والدرجة الكلية لإجراءات تقييم الأثر البيئي لكفاءة الجدوى الاقتصادية فيما يتعلق بالدراسة المالية للمشروع

جدول رقم 16

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
1-	تستطيع دراسة الجدوى المالية قياس ربحية المشروعات الجديدة	0.76	4.30	86%	كبيرة جداً
2-	تقوم دراسة الجدوى المالية بتقدير التكاليف الاستثمارية للمشروعات الجديدة	0.63	4.20	84%	كبيرة جداً
3-	تستطيع دراسة الجدوى المالية تقدير حجم الإيرادات المتوقعة للمشروعات الاستثمارية الجديدة	0.74	7.24	84.8%	كبيرة جداً
4-	تستطيع دراسة الجدوى المالية من معرفة مدى مقدرة المشروع الجديد على الوفاء بالتزاماته المالية	0.78	4.20	84%	كبيرة جداً
5-	تستطيع دراسة الجدوى المالية إعداد خطة للمصاريف العمومية والإدارية للمشروعات الجديدة	0.84	3.66	73.2%	كبيرة
6-	تستطيع دراسة الجدوى المالية تقدير الاحتياجات المالية للمشروعات الجديدة	0.53	4	80%	كبيرة جداً
7-	تقوم دراسة الجدوى المالية بتقدير التدفقات النقدية للمشروعات الجديدة	1.26	3.28	65.6%	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال السادس					
		0.48	3.98	79.6%	كبيرة

\*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

- يتضح لنا من الجدول السابق أن متوسط الاستجابة كانت كبيرة جدًا على الفقرات (1، 2، 3، 4، 6) وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (80%-84.8%) . وكانت الاستجابة كبيرة على الفقرة (5) فقط ، وبلغ متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة (73.2%) . وكانت الاستجابة متوسطة على الفقرة (7) فقط ، وبلغ متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة (65.6%) وكانت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال السادس متوسطة وبلغت (79.6%).

#### 7- المجال السابع دراسة آثار المشروع على الاقتصاد الوطنى

المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر والدرجة الكلية لإجراءات تقييم الأثر البيئى لكفاءة الجدوى الاقتصادية فيما يتعلق دراسة آثار المشروع على الإقتصاد الوطنى

جدول رقم 17

الرقم	الفقرات	الانحراف المعيارى	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
1-	تحقق الاستثمارات لشركات الاتصالات الجديدة أهداف خطط التنمية الاقتصادية	1	3.66	73.2%	كبيرة
2-	تساهم الاستثمارات فى شركات الاتصالات الجديدة فى توظيف العمالة الوطنية	1.29	3.42	68.4%	متوسطة
3-	تساهم الاستثمارات فى شركات الاتصالات الجديدة فى رفع مستويات الإنتاجية على مستوى الإقتصاد القومى	0.96	3.82	76.4%	كبيرة
4-	تعتمد الاستثمارات فى مشروعات الاتصالات الحديثة على جزء كبير من المكونات المحلية فى الإنتاج	1.26	2.98	59.6%	قليلة
5-	تساهم الاستثمارات فى شركات الاتصالات الجديدة فى زيادة الناتج المحلى الإجمالى	0.99	3.68	73.6%	كبيرة
6-	ترفع الاستثمارات فى شركات الاتصالات الجديدة مستوى الرفاه الإقتصادى للمواطنين	0.78	3.86	77.2%	كبيرة
7-	تساهم الاستثمارات فى مشروعات الاتصالات الجديدة فى زيادة رصيد ميزان المدفوعات الجارى	1.09	3.02	60.4%	متوسطة
8-	تساهم الاستثمارات فى شركات الاتصالات الجديدة فى تخفيف حدة المشكلات الاقتصادية	1.90	3.49	69.8%	متوسطة
	<b>الدرجة الكلية للمجال السابع</b>	0.43	3.49	69.8%	متوسطة

\*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

- يظهر لنا الجدول السابق أن متوسط الاستجابة كانت كبيرة على الفقرات (1، 3، 5، 6) ، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (73.2%-77.2%) . وكانت الاستجابة متوسطة على الفقرات (2، 7، 8) ، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (60.4%-69.8%) . وكانت الاستجابة قليلة على الفقرة (4) فقط ، وبلغ متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة (59.6%) . وكانت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال السابع متوسطة وبلغت (69.8%) .

## 8-المجال الثامن دراسة الجدوى البيئية

المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر والدرجة الكلية لإجراءات تقييم الأثر البيئي لكفاءة الجدوى فيما يتعلق بدراسة الجدوى البيئية

جدول رقم 18

الرقم	الفقرات	الانحراف المعيارى	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
1-	يحافظ الاستثمار فى شركات الاتصالات الجديدة على الصحة العامة للمواطن	1.02	3.62	72.4%	كبيرة
2-	يوفر الاستثمار فى شركات الاتصالات الجديدة نظام فعال للمحاسبة البيئية	0.97	3.42	68.4%	متوسطة
3-	يعتبر الاستثمار فى شركات الاتصالات الجديدة أقل تلوثاً للهواء	0.99	3.50	70%	كبيرة
4-	يمثل الاستثمار فى شركات الاتصالات الجديدة استثماراً صديقاً للبيئة	1.22	2.92	58.4%	قليلة
5-	يراعى الاستثمار فى شركات الاتصالات الجديدة الاشتراطات البيئية المطلوبة	1.15	3.38	67.6%	متوسطة
6-	يطبق الاستثمار فى مشروعات الاتصالات الجديدة نظم الإدارة البيئية العالمية	1.20	3.36	67.2%	متوسطة
7-	يتفق الاستثمار فى شركات الاتصالات الجديدة مع درجة الجودة ISO 14001	1.01	3.32	66.4%	متوسطة
8-	تقوم شركات الاتصالات الجديدة بدفع تعويضات عن الأضرار البيئية حالة حدوثها مستقبلاً	0.50	3.66	73.2%	كبيرة
	<b>الدرجة الكلية للمجال الأول</b>	0.72	3.35	67%	متوسطة

\*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الاستجابة كانت كبيرة على الفقرات

( 1، 3، 8 ) وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين ( 70 % - 73.2 % ) . وكانت الاستجابة متوسطة على الفقرات ( 2، 5، 6، 7 )، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين ( 66.4 % - 68.4 % ) . وكانت الاستجابة قليلة على الفقرة ( 4 ) فقط ، وبلغ متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة ( 58.4 % ) . وكانت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال الثامن متوسطة وبلغت ( 67% ) .

## 9- المجال التاسع دراسة الجدوى الاجتماعية

المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر والدرجة الكلية لإجراءات تقييم الأثر البيئي لكفاءة الجدوى فيما يتعلق بدراسة الجدوى الاجتماعية

جدول رقم 19

الرقم	الفقرات	الانحراف المعيارى	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
1-	يوفر الاستثمار فى شركات الاتصالات الحديثة فرصاً وظيفية متنوعة للمواطنين	1.09	3.24	64.8%	متوسطة
2-	يوفر الاستثمار فى شركات الاتصالات الجديدة فرصاً تدريبية عالية للعمالة الوطنية	1.25	3.68	73.6%	كبيرة
3-	يسهم الاستثمار فى شركات الاتصالات الجديدة فى توفير منتجات وخدمات وطنية محلية بجودة عالية	1.13	3.78	75.6%	كبيرة
4-	يسهم الاستثمار فى شركات الاتصالات الجديدة فى جلب تكنولوجيا جديدة ومتطورة	1.07	3.22	64.4%	متوسطة
5-	يسهم الاستثمار فى شركات الاتصالات الجديدة فى إحداث تكامل بين منتجات وخدمات وطنية أخرى	1.09	2.98	59.6%	قليلة
6-	يسهم الاستثمار فى شركات الاتصالات الجديدة فى زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل	0.96	3.38	67.6%	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال التاسع	0.98	3.42	68.4%	متوسطة
	الدرجة الكلية لكل فقرات الاستبانة	0.33	3.79	75.8%	كبيرة

## النتائج والتوصيات

## أولاً النتائج :

## توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- قبول الفرضية بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) لتقييم الأثر البيئى كفاءة الجدوى للمشاريع الاستثمارية ترجع لمدى وجود استثمارات فى مشاريع تضر بالبيئة..
- 2- قبول الفرضية بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لتقييم الأثر البيئى لكفاءة الجدوى ترجع لنوع النشاط الاستثمارى.
- 3- احتل عنصر دراسة الجدوى التسويقية ودراسة الجدوى الإدارية أهمية كبيرة جداً لمتوسط الاستجابة لدى أفراد العينة بما يعنى أهمية العنصرين كإحدى عناصر الجدوى الاقتصادية لمشاريع الاستثمار فى شركات الاتصالات الكويتية .
- 4- حاز عنصر دراسة الجدوى الفنية ودراسة الجدوى القانونية ودراسة الجدوى التمويلية ودراسة الجدوى المالية ودراسة الجدوى الاجتماعية على أهمية كبيرة لمتوسط الاستجابة لدى أفراد العينة كإحدى عناصر دراسة الجدوى الاقتصادية لمشاريع الاستثمار فى شركات الاتصالات الكويتية .
- 5- حاز عنصر دراسة الجدوى البيئية ودراسة أثار المشروع على الاقتصاد على درجة استجابة متوسطة بالنسبة لمتوسط الاستجابة لدى أفراد العينة .

## ثانياً: التوصيات

### توصل الباحث لعدد من التوصيات أهمها :

- 1- ضرورة مراعاة الأثر البيئي عند الإقدام على عمل مشروعات جديدة سواء كانت فى مجال الاتصالات أو غيرها .
- 2- ضرورة قيام المستثمر بعمل دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الجديدة خاصة فى مجال الاتصالات بالكويت .
- 2- ضرورة مراعاة الأبعاد البيئية فى كل مشروع جديد حفاظاً على الصحة العامة للمواطنين .
- 3- ضرورة الالتزام بالمسئولية الاجتماعية وتقييم الأثر البيئي لكل نشاط استثمارى جديد .
- 4- ضرورة انشاء مركز أبحاث قادر على اكتشاف الآثار البيئية التراكمية والعمل على استحداث مركز بيانات تابع لقسم تقييم الأثر البيئي تتحدد فيه الآثار البيئية المتوقعة وغير المتوقعة وكيفية مواجهتها وإيجاد الحلول السريعة قبل حدوثها أو التخفيف من حدتها .
- 5- ضرورة سعى كل المشاريع الجديدة للحصول على شهادة الجودة ISO 14001

## المراجع

- أحمد عبد الرحيم زردق 2011، مبادئ دراسات الجدوى الاقتصادية ، كلية التجارة ، جامعة بنها ، .
- الهيئة العامة للبيئة 2016، إدارة التخطيط وتقييم المردود البيئي ، نظام تقييم المردود البيئي والاجتماعى فى دولة الكويت ، .
- أوسرير منور 2013، دراسة الجدوى البيئية للمشاريع الاستثمارية ، بحصث منشور فى مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، العدد السابع
- حمزة شنوف 2013، أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية على الأداء المالى فى المؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدى مرباح – ورقلة ، الجزائر ،
- ضرغام خالد أبو كلل 2013 ، تقييم الأثر البيئي ، كلية التخطيط العمرانى ، جامعة الكوفة ، العراق ،
- فوندا أحمد 2014، مساهمة فى تطوير منهجية لتقييم الأثر البيئي فى الساحل السورى ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة المدنية ، جامعة تشرين ، سوريا ، .
- ماجد راغب:الحو 2002، قانون حماية البيئة فى ضوء الشريعة .دار المطبوعات الجامعية، كلية الحقوق، جامعة الاسكندرية :مصر..
- محمد قويدري 2007 ؛ أسس دراسات الجدوى ومعايير تقييم المشروعات الإستثمارية ؛ رسالة ماجستير، كلية التجارة ، جامعة اسكندرية ، .